العدد ٥٩ — السنة الاولى

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٢ آب غ . و ٣٠ تموز ش . سنة ١٩١١ — السبت — الموافق ١٨ شعبان سنة ١٣٢٩

مشكلة اقتصادية

اصبحت بلدتنا اليوم امام مشكلة اقتصادية ربما سمع بها فريق من الاهالي وربما استفهم عنها فريق اقل منه ولكن الامر المؤكد ان جميعهم لم يكترثوا بها ولا اعاروها جانب الاهتمام كعادتنا في جميع المسائل العمومية .

جاءت احدى شركات حصر الغاز الكبيرة وقالت لبلديتنا : ان بلدتك قد اتسع نطاقها ووفر عدد سكانها وتعددت معاملها وكثرت بابورات الغاز فيها فاضحى هذا السائل كثير الاستعمال وزادت الكميات اللازمة لك منه . فانا = شركة الغاز = خدمة للانسانية عزمت على مساعدة الاهالي وتقديم هذا الصنف لهم بثمن زهيد لا يوازي نصف ثمنه الحالي فاسمحي لي ببناء آبار واحواض خصوصية بجانب مستودعاتك اجلب اليها هذا الصنف وابيعه بدون صناديق من خشب ولا صفائح من تنك

فقالت البلدية للشركة : قبل كل امر ايتها الصديقة يجب ان نرفع من الوسط كلمة = خدمة الانسانية = لان هذه الكلمة قد كثر استعمالها في عصرنا هذا واضحت درقة تحتمي وراءها الصوالح الشخصية . فسلمي معي اولا بانك تلتمسين نفعك الخاص من وراء خدمتك للاهالي وهذا غير ممنوع ولكنك نسيت في مشروعك صديقتك هذه ولم تدخليها في حسابك فانت تربحين والاهالي تنتفع وانا = البلدية = تنقطع عني الرسوم . وتعلمين ان رسوم الغاز هي من اهم اسباب معيشتي فاذا انقطعت عن الدخول الى خزانتي الحديدية كتفت يديّ وصعب علي خدمة البلدة فاعذريني والحالة هذه اذا رفضت مشروعك فانه مضر لا نافع

هنا كان اول الحديث ومن هنا ابتدأت المسألة فاصرت الشركة على تنفيذ مشروعها واصرت البلدية على رفضه فتجسمت المسألة وكثرت بخصوصها بضاعة « يقولون » وها نحن ذاكرون شيئاً من هذه البضاعة .

يقولون من جهة ان الشركة متى تم لها المشروع رخصت اسعارها الدرجة تقتل فيها المضاربة وتقضي على صغار التجار ومتى آمنت ذلك وصارت السيدة المطلقة في اسواق فلسطين رجعت على الاهالي بما تكون قد خسرته واسترجعت منهم اضعاف ما وفروه . فيقولون من جهة اخرى ان الشركة لاتهمها المضاربة لانها متى حصلت على الاحواض التي تطلبها يمكنها ان تبيع الغاز باسعار زهيدة جداً وتربح لان هذه الطريقة توفر عليها ثمن صناديق الخشب وصفائح التنك واجرة النقل وخطر الكسر والحريق وكل ذلك يعود على الاهالي اذاً لا خطر من رفع الاسعار في المستقبل

ويقولون ايضاً انه لو فرضنا ان الاسعار ستدوم رخيصة فما ستوفره العائلة الواحدة من هذا الرخص لا يبلغ العشرين فرنكاً سنوياً وهي قيمة جزئية لا تؤثر في ميزانية اقل عائلة ولكن البلدية ستخسر من جراء ذلك الفين ليرة سنوياً ومثل هذا المبلغ يؤثر ولا شك في حالة بلدتنا . فيجيبون من جهة اخرى ولماذا لا نفرض ان رسوم الغاز لا تزال كما كانت بالماضي تدخل على خزينة الحكومة وليس على صندوق البلدية وفوق هذا وذاك ألم يبدُ لنا الاختبار انه اذا كانت واردات البلدية الف ليرة او كانت عشرة الاف فالحالة واحدة في بلدتنا .

ويقولون ايضاً ان الشركة اشترت عن قصد ارضاً لا تساوي الخمسين ليره بستمائة ليرة وانه قد حصل تلاعب حين فراغ الارض فباع اصحابها حصة شريك لهم غائب ووضعوا ختمه بدون ان يعلم ولما حضر الرجل اعترض لمجلس الادارة ولكن الشركاء ارضوه واسكتوه وهذا ما جعل قلب البلدية يتقد . فيجيبون من جهة اخرى ان ما جعل قلب البلدية يتقد ليس هو هذه المعاملة بل كثرة الدراهم التي تجود بها الشركة بلا حساب فان البلدية حينما سمعت رنين الذهب عرفته انه من قبيل الطعم وهي لا تريد ان تكون سمكة يغرها هذا الطعم .

هذا شيء مما يقوله او بالحري يهمس به البعض لاننا لم نعتد بعد على المجاهرة بافكارنا في المسائل العمومية ونحن لا نجزم بصحة قول من هذه الاقوال قبل ان تتكرم البلدية وتقول كلمتها في هذا الموضوع وتظهر حقيقة الاسباب التي تمنعها عن مساعدة المشروع وهي اذا ارسلت لنا كلمة ننشرها لها مع الشكر ليطلع عليها الاهالي ويبدوا حكمهم في هذه المشكلة

ي .

حاخامباشي سلانيك

تصريحاته — الدستور لا خطر عليه = جمعية الاتحاد ثابتة = آراؤه في الصهيونية — سبب بقائه في سلانيك =

الحاخامباشي يعقوب ماير شيخ وقور وعالم فاضل عرفناه معرفة شخصية كافية قبل ان يتولى زعامة الطائفة الاسرائيلية في سلانيك . اغتنمنا فرصة وجود الرجل بين ظهرانينا لبضعة ايام فزرناه اول من امس كفاضل نعتبره وحادثناه كصاحب مركز يهم قراؤنا معرفة افكاره .

سألناه اولاً عن رأيه في احوال المملكة الداخلية وهل من خطر على الدستور فقال :

— الدستور وطيد الاركان لانه ليس من صنع الشعب بل من صنع الجنود وانتم تعلمون ان دستور روسيا قد اعلن قبل دستورنا ولكنه لم يأت بالفائدة المطلوبة لان الجنود وضباطهم ليسوا دستوريين اما عندنا فان الجيش قد اعلن الدستور ويحافظ عليه الى ان يتشرب جميع الاهالي هذا الروح ومن يزر سلانيك والولايات المجاورة لها يرَ ان هذه الروح قد تعممت ويتأكد ان الذين يحلمون بالخطر على الدستور يهرفون بما لا يعرفون .

= وما رأي نيافتكم في تنازع الاحزاب وهل ان جمعية الاتحاد وطيدة الدعائم او يخشى عليها من انتخابات المبعوثان القادمة وما هي افكار نوادي سلانيك بهذا الخصوص .

— الاحزاب ضرورية في المملكة ولكننا نسيء التصرف بها وتروني مستغرباً هذه الحركة القائمة ضد نوادي جمعية الاتحاد في الولايات العربية فهل نسي اهالي هذه الولايات بان تلك النوادي هي منهم وفيهم فان أحسنت او اساءت فرجع ذلك على مواطنيهم وليس على الجمعية

ومع ذلك اؤكد لكم كخبير عاشر جميع زعماء الجمعية في سلانيك والاستانة انهم قوم مخلصون صادقون في نواياهم وانتم تتذكرون بان طلعت بك وزير الداخلية السابق قد ترك الوزارة مختاراً لا مكرهاً وقد كنت وقتئذ في الاستانة والححت عليه كثيراً ان لا يترك خدمة وطنه في ظروف صعبة مثل هذه فقال لي : نيافتكم تتأكدون اني لو صممت على البقاء في مركزي لوجدت دائماً في المجلس اكثرية تعضدني ولكن الذين يحبون التشويش قد استعملوا سلاح النميمة وانا لا اريد ان ادعهم يتمكنون من هذا السلاح فضحيت مركزي الشخصي وكرست نفسي للجمعية . وهذا الجواب قد اجابني تقريباً بمثله الحاج عادل افندي سكرتير الجمعية الذي ترك وظيفته المهمة وكرس نفسه لخدمة اللجنة المركزية مما يدلكم على ان الجمعية لا يمكن ان تدعى حزباً بل هي ام اوجدت طفلاً ويصعب عليها تركه قبل ان يبلغ اشده وهذه المحبة للطفل تجعل فيها قوة لا تفسر تضمن لها كيانها حتى حصول المطلوب

— هل تتكرمون بافهامنا ما هي الصهيونية وما تقصدون بالاستعمار الصهيوني .

= حين زيارة امبراطور المانيا للقدس اعددت قوس نصر في محلة الاسرائيليين اكراماً له فحضر يوماً ما ناظم باشا امام ذلك القوس وسألني بحدة : أعثماني انت ام الماني فقلت انني عثماني فقال وما معنى هذا القوس الذي اعددته لامبراطور اجنبي فقلت له هذا القوس ليس لامبراطور اجنبي بل للامة الالمانية التي يرسل ابناؤها الاعانات لفقرائنا

ليتمكنوا من دفع ما عليهم من الرسوم للحكومة العثمانية واظن ان من اللياقة ان نحتفي بامبراطورهم فاقتنع بهذا الجواب وصادف يومئذ ان الدكتور هرزل المشهور مؤسس الصهيونية كان في القدس فرجاني ان اسمح له بالوقوف معنا في جانب ذلك القوس حين مرور الامبراطور فرفضت نظراً لمبادئ الرجل المشهوره ولئلا اجعل لناظم باشا سبباً اخر للانتقاد .

وبعد انتهاء الاحتفال توجهت لمقابلة الدكتور وابديت له عذري فضحك وقال لي حرفياً :

استغرب كيف ان هذا الاعتقاد استولى عليكم . انني مؤسس الطريقة الصهيونية وبصفتي هذه اقول لكم كذبوا كما يقال عن المملكة الصهيونية في فلسطين لامرين : الاول لان ديننا يقول ان الله سيرسل مسيحه يوماً ما لاعادة مملكة اسرائيل وهو سبحانه لم يعهد الينا باستعجال ارادته واعادة هذه المملكة والثاني لان فلسطين لا يمكن قط جعلها مملكة مستقلة لوجود محلات الزيارة فيها . اننا نقصد بالصهيونية جمع شتات الاسرائيليين في بقعة واحده لا يشترط فيها ان تكون خالية من طوائف اخرى وما تسمعه عن اعادة مملكة داود هو ما يتعلل به البسطاء فنتركهم لهم اعتقادهم واما في اجتماعاتنا الرسمية فلا نذكر شيئاً من ذلك »

هذا ما قاله لي مؤسس الصهيونية وبعد اعلان الدستور وجدت من الواجب ان اطلب من المؤتمر الصهيوني ان يمنعوا ايضاً البسطاء من الثرثرة والتشدق بهذا الزعم لئلا يجرحوا احساسات بقيه اخوانهم من الطوائف الاخرى

— والعلم ؟ والطوابع ؟

= الطوابع لا اكلمكم عنها لان الاهتمام بها يضحكني فهل نظرت هذه الطوابع يوماً ما على تحرير في البوسطة العثمانية او بوسطة اجنبية . ان هي الا اوراق تباع لصندوق الحسنات يشتريها الشخص ويعدها كما يشتري ورقة يانصيب جمعية خيرية ويمزقها ليعود الربح على صندوق الجمعية .

اما العلم فهو ليس كما ترونه . ان علم بني اسرائيل كان مؤلفاً من اثني عشر لوناً وكان الاسباط عند مسيرهم ينقسمون الى اربع فرق : امام وخلف ومن الجانبين وكل فرقة لها علم مؤلف من ثلاثة الوان والاربعة اعلام تؤلف العلم الاسرائيلي واما العلم الذي تراه فلا معنى له وربما يكون نقلاً عن الرسم الذي كان على درقة النبي والملك داود

— علمنا من الجرائد انه قد صار انتخاب نيافتكم لحاخامباشية القدس وان الارادة السنية صدرت مصادقة على ذلك فهل ذلك ثابت .

نعم . وقد كنت قبلت هذا الانتخاب لتعلق عائلتي بسكنى فلسطين واخرت مبارحتي سلانيك حتى بعد زيارة الحضرة الشاهانية لتلك المدينة ولكن تعلق رعيتي بي ومحبتها لي قاما سدين في وجه هذا الانتخاب فبعد ان جهزت امتعتي ورتبتها وارسلت صناديقي لمحطة السكة قامت الامة الاسرائيلية هناك واحاط بيتي زهاء الثلاثة الاف نفس يصيحون اننا لا نترك ابانا وتوجه ما يقارب الالفي رجل وناموا على قضبان الخط الحديدي واخطروا مدير الشركة انهم لا يدعون قطاره يمر الا على اجسامهم اذا هو نقل رئيسهم الديني وقد احبت الحكومة المداخلة ومنع هذه المظاهرة البنوية فرجوناها تركهم لان احشاءي تفطرت بازاء هذا التعلق والمحبه فعدلت عن مبارحة مدينتهم وتجددت مدة رئاستي عليهم .

هذا وبعد ان شكرنا الحاخامباشي على ما تكرم بذكره لنا ودعناه وتمنينا له سفراً سعيداً وبادرنا لنشر اقواله من قبيل الفائدة لاغير .

اخبار شتى

— يزور اللورد كرومر وقرينته مصر في الشتاء القادم ويحضران فيها عيد الميلاد

— اتفق ولي الدين يكن الكاتب المشهور ومولان زاده صاحب جريدة سربستي على اصدار جريدة تركية عربية في مصر

— اكتشفوا في فرنسا على ناووس روماني يرجع تاريخه للقرن الاول من التاريخ المسيحي ووجدوا ضمنه هيكل عظام وبجانبها وعاء من خزف فيه خمر .

= انتشر الهواء الاصفر في الجبل الاسود وهو يفتك بشدة

— اعلنت الادارة العرفية في غوريتزا لما حدث من القتال على الحدود العثمانية البلغارية

— قرر مجلس الوزراء في الاستانة تمديد مدة السماح لشركة التلغرافات العثمانية بنقل تلغرافاتها مجاناً .

— عطلت الحكومة العثمانية جريدة «اللافانت هرالد» ولا تنوي هذه الجريدة ان تصدر تحت اسم اخر

— حدث انفجار ديناميت في «دير دواني» في بلاد الحبشة قتل ثلاثين وطنياً وستة من الارمن

— كذبت الحكومة العثمانية ما اشيع عن تعذيب اليوناني المتهم ببيع اوراق يانصيب الاسطول اليوناني ورفضت الترضية التي طلبتها سفارة اليونان

اتقوا الله ياوكلاء الدعاوي

اذا وجدت مسلكاً في العالم يحتاج الى ثقة الناس واطمئنانهم وارتياحهم الى صاحبه فهو ولا شك مسلك وكلاء الدعاوي فوكيل الدعاوي احوج الناس الى مسايرة الناس ومجاملتهم بحيث انك اذا وجدت وكيل الدعاوي منفوراً من اخصامه ومن موكليه ومن الحكام فاجزم ولا تخش الغلط بان وراء الاكمة ما وراءها وان في اخلاق ذلك الوكيل ومبادئه وسلوكه ما يوجب الحذر منه والنفور عنه .

فيا ايها الوكلاء ان القانون الذي تعرفونه ويجهله الناس قد جعلكم الامناء على حقوقهم الوسيطين بين الحاكم والمحكوم لاظهار الحق وازهاق الباطل فانتم دعامة قوية يبني عليها ترويج الحقوق الشخصية والمصالح الخصوصية والسلم العام والتصافي حتى بين المتخاصمين انفسهم لان عدم مواجهة الخصمين بالذات امام منصة العدل تقلل من الشحناء والبغضاء الناتجتين عن تبادلهما الاقوال الجارحة عند احتكاك الدفاعين واقوال المترافعين اذ الظرف ظرف تأثر قد يفضي الى الحدة والحدة تفضي الى تفريط القول والاسراف في الكلام ولا وازع هنالك ولا رادع للنفس كما لا يخفى .

فاتقوا الله بمن يوكلونكم وافهموا كلاً حقه ولا تجعلوا الحبة قبة والبعوضة فيلاً لتوهموهم انكم اجهدتم في الخدمة لتستدروا الاجر الاكبر بل هونوا الامور وابسطوا الحقائق ولا تبالوا بالربح الوقتي بالنسبة الى مستقبلكم كالحر المبرد ولا تغرنكم المرابح الموقتة فتبيعون بها المرابح الاكيدة التي تنالونها متى وطدتم سمعتكم وقررتم في اذهان الناس انكم المرجوون للكوارث الموثوق بهم عند احتكاك الصالح بالصالح

واعلموا انكم عامل كبير في انجاح الاعمال وترويج الاشغال وايصال الحق الى نصابه ان انتم احسنتم اجراء وظيفتكم وانكم لفاعلون ان شاء الله الا من ضل منكم عن سبيل الهدى الى مهاوي الغواية

(قديم)

السل في القدس

واسباب انتشاره فيها

بقلم الدكتور الياس افندي حلبي

انتشر هذا المرض في هذه البلدة انتشاراً هائلاً بحيث لا يكاد يمر بالطبيب يوم واحد حتى يشاهد واحداً او اثنين من المسلولين ولا يكاد يفحص عشرة انفس حتى يجد في غير واحد منهم علامات تدل على ان هنالك عدواً كامناً يتحضر لمهاجمة الجسم والفتك به . . . وعليه فاني ارى من الواجب ان اطلع الجمهور على اهم اسباب هذا المرض الوبيل واهم الطرق والعوائد المحلية التي عملت وتعمل في انتشاره وآمل ان يكون من ذلك فائدة كبيرة للعامة والخاصة فان انتشار هذا المرض في هذه البلاد قد وصل الى درجة لم يعد في وسعنا معها السكوت .

معلوم ان هذا المرض مسبب عن ميكروب مخصوص عضوي الهيئة يدعي بباشلوس كوخ لا يوجد السل الا بوجوده ولا يصاب الجسم بهذا الداء الا بعد دخول هذا العدو الصغير الكبير اليه . اما الطرق والعوائد التي تساعد على دخول هذا الميكروب للجسم فكثيرة ولا اذكر منها هنا الا ما اراه منطبقاً على احوالنا وعوائدنا في هذه البلاد :

(١) البيوت : من يزر دور الوطنيين داخل البلدة فقراء واغنياء ير ان اكثر المنازل عبارة عن ساحة دار ضيقة بني على جوانبها بيوت رطبة مظلمة تطل شبابيكها على تلك الساحة واغلب هذه البيوت لا تدخلها الشمس مطلقاً او ان دخلتها فهي لا تتجاوز العتبة . ومنها عدد ليس بقليل لا يدخلها النور الا ضئيلا فقد دعيت غير مرة لزيارة مرضى في بيوت كنت احتاج فيها الى انارة القنديل او الشمعة في رابعة النهار لاتمكن من فحص لسان المريض . اما هواء بعض الغرف فلا اغالي اذا قلت ان بعض هوائها لم يتجدد منذ عشرات من السنين . . لا يوجد اسباب ادعى لنمو الميكروبات من الرطوبة والظلمة ولذا فان هذه المنازل لاتخلو من المصدورين والمصابين باوجاع الراس والمفاصل والكلى فضلاً عن الجمود والخمول . يقول الناس ان المنازل كعاب فكعب هذه الدار جيد وكعب تلك رديء . صدقوا في ما يقولون ولكن سبب ذلك كله ما تقدم ذكره من الاحوال الصحية وليس الابالسة والارصاد . والخلاصة ان هذه المنازل الرطبة المظلمة التي يسكنها اولئك الفقراء والاغنياء المساكين سبب من الاسباب المهمة التي تساعد على انتشار السل في البلاد وافضل للانسان ان يسكن في بيت بسيط من خشب او تنك او شعر من ان يسكن في تلك المنازل الحجرية التي لا تختلف كثيراً عن القبور وما يقال عن البيوت يقال عن كثير من الدكاكين في خان الزيت وسوق العطارين والسوق الكبير

(٢) المهاجرة : ان المهاجرين ممن فرغت جيوبهم وضاقت في وجوههم اسباب المعاش يذهبون الى اميركا او غيرها حيث يعيشون بالتقتير المفرط ويكابدون من التعب والنصب اشكالاً كثيرة فلا تمضي عليهم مدة طويلة حتى تصفر وجوههم وتهزل ابدانهم وتصاب صدورهم فيرجعون الى البلاد مصدورين مسلولين . وقد اخبرني احد الثقات ان اربعة وعشرين شخصاً من المهاجرين اتفقوا على استئجار غرفة واحدة للنوم طلباً للتوفير ثم قسموا انفسهم ثلاث فرق فكان كل ثمانية منهم ينامون في الغرفة ثماني ساعات بالمناوبة . فكم من الزمان ياترى يقدر امثال هؤلاء ان يعيشوا على مثل هذه الحال بصحة جيدة واجسام نشيطة

(٣) الاكل : ان اغلب الذين يصابون بالسل على انواعه حتى بالسل الرئوي تنتقل اليهم العدوى عن طريق المعدة واهم المأكولات التي تنقل ميكروب السل بواسطتها الحليب واللحم

هذه المعاليق المصابة بالتدرن تباع على رؤوس الاشهاد في السوق وهـذه علاقات الامعاء المعروفة عند العامة بالحلوانات وفيها مئات من الغدد المصابة تؤكل دائماً وهذه الاغنام والابقار الضعيفة تذبح كل يوم . مرّ من امام مستوصفي في الاسبوع الفائت طائفة كبيرة من البقر فلم ار فيها واحدة اتاكد سلامتها من السل لو عرضت للبحث الدقيق بل كانت كلها عبارة عن هيكل عظام مغشى بالجلد . ومثل هذه تذبح وتباع كل يوم .

لها بقية

اخبار الجهات

بيروت

— . ورد تلغراف الى الولاية بان ذهاب الاسطول الى بيروت قد تاجل موقتاً

— . اصيب اوضجي العدلية سابقاً في بيروت بمرض عضال احرمه الراحة منذ اكثر من سنتين ولما قنط من الشفا طعن نفسه في هذا الاسبوع بمدية وارتاح من تعاسة الحياة .

— . سكب رجل اسرائيلي خسر دراهمه في الاسكندريه بترولا على ثيابه واعطاها النار فذهبت حياته

طرابلس

— . كفت يد كل من صلاح الدين افندي ونجاتي افندي اعضاء محكمتها الجزائية واخذا تحت المحاكمة لرشوة اخذاها بدعوى قتل اتهم بها احد الاغنياء .

حماه

— . منع متصرف حماه احد الخطباء يوم عيد الدستور فتكدر الاهالي وانسحب ٨ اشخاص من جمعية الاتحاد والترقي ؟؟ (كذا)

اللاذقية

— نزلت اسعار التنباك فيها لان محصول السنة الحاضرة جيد جداً وصار الرطل يباع بخمسة عشر غرشاً

غزه

وردتنا رسالة من غزه عنوانها «وقل جاء الحق وزهق الباطل» ذكر فيها الكاتب مطولا عن حادثة فضيلة مفتي غزه احمد عارف افندي الحسيني وكيف جرى تنسيقه فيما مضى الى ان قال :

ولكن ما عتمت اهالي غزه حتى ابرقت للاستانة بصيانة مفتيها من الندر ثم لم يشاء المفتي المومى اليه ان يسير مكاتفاً لهذا التنسيق المجحف بحقوقه والمشعر بغدره بل سافر للاستانة لاثبات مغدوريته والتمتع بحقوقه المهضومة فلم يلبث الباطل ان توارى خلف سحابة سوداء واشرق محله بدر العدل المحيي النفوس وصال الحق على الباطل فدمغه ونقض قرار قومسيون التنسيق بابرام امر جواز الاستخدام لذلك الفاضل النزيه تحضر لغزه والكل من اهلها بين شاكر لتدم العدالة ومترنم لموت الغرض . وبعد ايام من حلوله غزه وردت الاوامر بعمل الانتخاب لوظيفة الفتوى وبلغت الحكومة تلك للاهالي فتقاطر العلماء الاعلام لدار الحكومة واختاروا بالاتفاق العمومي الافندي المومى اليه وحرروا بذلك مضبطة موقعة منهم جميعاً ثم تنظمت مضبطة مجلس الادارة وارسلت كل منهما للمتصرفية العلية واننا لنأمل من سعادة متصرفنا الغيور الاسراع في عمل ما هو منوط به عمله حتى تكون هذه اول حسنة تسطرها لسعادته على صفحات القلوب والله الهادي الى سواء السبيل .

وجاءنا من مراسلنا فيها ان الدعاء الذي تلي يوم عيد الدستور وانتقده المراسل كان في دار الحكومة وليس في نادي جمعية الاتحاد والترقي

القدس

جاءنا منها هذا السوال : هل يجوز لارباب الوظائف ان يستخدموا في اشغالهم الخصوصية جاويش البلدية او نفر الجندرمه او محضر المحكمة او اوطجي الدوائر الرسمية ؟ نرجو قراء جريدتكم الاجابة على هذا السوال .

اخبار محلية

الوفد الحبشي

قدم نهار الاربعا من هذا الاسبوع مع الباخرة الايطالية الوفد الذي كان يمثل مملكة الحبش في احتفال تتويج ملك انكلترا وقوامه ١٤ شخصاً وقد ركبوا القطار الى القدس في نفس النهار.

النعاج والماعز

كتب لنا بعضهم يشكر رئيس بلدية يافا عمر افندي البيطار لاعتنائه بمنع ذبح النعاج والماعز الحاملات لما ينتج من الضرر من وراء ذلك ويلفت انظاره لضرورة تغطية اللحوم التي تباع بقماش من الشاش محافظة على قاعدة النظافة .

موذن الحرم الشريف

كتب لنا احد الذين زاروا المدينة المنورة في الاقطار الحجازية يثني ثناء وافراً على الشيخ محمد صالح افندي الجندي مؤذن الحرم الشريف فيها ويقول انه الدليل الوحيد الذي يعتني بالحجاج ويلاطفهم ويراسلهم ويهاديهم بعودتهم الى بلادهم والكاتب يرجو عموم اخوانه الذين يقصدون تلك البقعة الطاهرة ان يزوروا الفاضل المذكور حال وصولهم فيحققوا ما ذكره ويسألوا الله معه ان يكثر من امثال هذا الرجل

جمعية البر والاحسان

اخذنا برنامج جمعية جديدة تألفت في بلدتنا تحت الاسم الذي اعلاه فنسأل الله لها الثبات ونؤمل من الاغنياء والمحسنين مساعدتها ليتسنى لها ذلك

مجلة الاثار

اصدر الكاتب المدقق الاستاذ عيسى افندي اسكندر المعلوف مجلة تحت هذا العنوان وصلنا العدد الاول منها فالفيناه متحف اثار متنوعة ونكات ادبية

تصدر هذه المجلة في زحله مرة في الشهر موقتاً واشتراكها في البلاد العثمانية ريال مجيدي ونصف وفي البلاد الاجنبية ومصر عشرة فرنكات وهو مبلغ زهيد بجانب ما تحويه من الفوائد وشهرة حضرة منشئها الفاضل في عالم الكتابة اعظم ضامن لانتشارها فنرجو لها الرواج .

المدرسة الدستورية

القائمة الثالثة

١٥٦٦	ما قبله
١٢٤	محمد راغب افندي الامام
٣٧٢	حسن افندي فهمي الخالدي
٢٤٨	ر . خ
٢٣١٠	

سفر فاضل

علي رضا بك مدير الرسومات عندنا في غنى عن التعريف لان له مواقف في بلدتنا بعد هذا الدستور علمتنا كيف يكون الحر النزيه المتلهب غيرة على امته . ان اسم هذا الفاضل لم يمر تحت قلمنا مدة اقامته عندنا اما اليوم وهو سيبارحنا الى نظارة اسكندرونة بعد صدور هذا العدد فلا مناص لنا من المجاهرة لهذا الصديق بهذه الشهادة الحقة .

شؤون ارثوذكسية

جاءنا من بيت لحم رسالة ثانية عدد فيها نفس المراسل من عجائب وغرائب اجراآت بعض الكهنة الوطنيين ومتاجرتهم بالسيمونيا ما يصعب علينا تصديقه لو لم يكن الكاتب ثقة عندنا . ونحن ضناً بكرامة الكهنوت اقتصرنا من الرسالة بالتنويه لئلا تشمت بنات القبائل الغربية كما يقول النبي والملك داود .

وبهذه المناسبة نقول انه وردنا من الخواجا حنا ميخائيل بيوك كتابا يذكر لنا فيه ان البعض قد اتهمه بانه صاحب تلك الرسالة ويسألنا ان نذكر صاحبها الحقيقي فدفعاً للالتباس نقول ان مرسل الرسالتين هو غيرحنا افندي المذكور .

القدس — لمكاتبنا

نهار الاربعا من هذا الاسبوع دعا خليل افندي مكتف قومسير ثاني اللوا ثمانية اشخاص من ابناء الملة الارثوذكسية الى دائرته وبعد ان رحب بهم بلغهم ان قد رفع للمتصرفية تشكي من قبل اعضاء المجلس المختلط العلمانيين بداعي بعض اشعار هزلية تنديدية بحقهم واردف قوله بان الحكومة ارتأت ان تستعلم عن هذه المسألة من بعض وجهاء الملة فاجابه خليل افندي سكاكيني نطلب اولا ان تمسك المسألة رسمياً وان نعلم من الذي ذكر اسمائنا للحكومة لنطلب مجازاته على هذا الافترا والاهانة لاننا نحن ارفع من ان نقدم على هكذا الاعيب صبيانية واذا اردنا ان نكتب شيئاً فنكتبه تحت توقيعنا وعلى صفحات الجرائد . فقال حينئذ الكومسير ان المندوبين لم يلقوا التهمة على احد بل نسبوها لابناء الطائفة ومن واجب الحكومة ان تحقق

وعند الساعة التاسعة من ذات النهار اجتمع المجلس المختلط وبعد قراءة الوقائع قدم شوقي افندي المكي تلك القصيده الشعريه وبعد ان فحص المجلس وزنها ومتانة قافيتها وترك امور الملة على جهة طلب شوقي افندي تعطيل الجلسة (علامة للحداد) فوقف البطريرك حالا (مثلما قالوا للعنزه ارحلي) ورفع الجلسة وسافر الى مصيفه في البريج

وبعد الظهر توجه وفد لمراجعة عطوفة المتصرف واخبره عن تعطيل المجلس في ذلك النهار وعن هذه الخزعبلات التي يخترعونها لتوقيف اشغال الامة .

* * *

تجدد النهضة في القدس

وكتب لنا من القدس ان العظات والخطب والمناقشات، التى تجري في الملة قد وضعت فيها روحا جديدة وصارت بدأة اصلاح حقيقي فلا تكاد ترى احداً في الطائفة الا راضياً مسروراً وان الدير يسعى جهده لمنع هـذه الاجتماعات التي توقظ الافكار وتنير البصائر فشكت الملة الى المتصرف فنصح عطوفته لوفد منها ان لا يصير عقد اجتماعات عمومية فاجابه الوفد ان اجتماعنا في الكنيسة هو للصلاة وبعد انتهاء الصلاة نقرأ للشعب خلاصة وقائع المجلس المختلط ومع ذلك فنحن نقدم بياناً للحكومة فقال حسناً تفعلون .

هذا وقد اعتمدت الملة ان تخصص وفداً لمراجعة البطريرك كل يوم ومثله المتصرف وان تتابع التلغرافات الى الاستانة وتوالي الاجتماعات كل احد وعيد، عدا الاجتماعات الخصوصية في البيوت وباختصار القول ستكون المدافعة متواصلة .

أمتولون ام نظارة

المجلس المختلط اليوم في اعتراك شديد ونزاع دائم واظن ان هذا الاعتراك لابد منه في مثل هـذه الظروف لتأسيس بناء قوي الدعائم ثابت الاركان وكل اختلاف في المبدأ ونزاع في الرأي يقع بين اعضائه هو حياة جديدة للامة الارثوذكسية الواقفة على شفا جرف هار . لان الآراء لابد من تمحيصها وتدقيق النظر فيها من قبل ان يسلم بها كحقائق راهنة ثابتة فلا خوف على المجلس اذاً من الانحلال ما دامت غاية اعضائه واحدة وهي الوصول الى نتيجة مرضية بسن قوانين عادلة ونظامات صحيحة تسير عليها الطائفة في حياتها الجديدة .

لاريب ان اعظم عمل يأتيه المجلس هو اصلاح المدارس الامر الذي يشغل الاعضاء في هذه الايام غير انهم قد اختلفوا في نقطة جوهرية وهي ايهما اصلح لها المتولون ام نظارة خصوصية اعضاؤها اختصاصيون تتولى هذا العمل الشاق وقد طلب بعض الاعضاء من الرأي العام ان يبدي رأيه في هذا الموضوع لعلهم من ذرات الآراء المجتمعة من انحاء فلسطين يتوصلون الى رأي صحيح في هذه القضية .

احب كثيراً ان يكون في كل مدينة وقرية من مدن فلسطين وقراها اناس اكفاء لهم الاطلاع التام والاختبار الواسع بامور المدارس ليستطيعوا ان يستلموا ادارتها ولكننا لسوء الحظ لا نجد من هولاء الاكفاء غير نفر قليل في بعض المدن الراقية لا تتمكن معهم من وضع نظام عام يتناول كل مدن فلسطين وقراها . ومن المعلوم انه اذا لم يكن المتولون في كل مكان ارقى علماً واختباراً وادارة وآدابا من المعلمين لا يستطيعون ان يكونوا مسيطرين عليهم الا اذا انحل النظام وارتبكت الاعمال، وتشوشت المدارس ... فضلا من ان للناس في اكثر المدن والقرى اميالا وغايات لا تخفى على البصير وهذا مما لا يجعلهم يتفقون على رأي او يمكنهم من بت حكم وزد على ذلك ان الجاهل متى ولي امراً حسب نفسه فوق كل قانون فيحكم ويامر بحسب ما تسول له نفسه وغاياته لا بما يأمر به العقل ويسلم به

الضمير .

من اصعب الامور على الانسان ان يرضى رئيساً واحداً اذا اختلفا في المبدأ والرأي فكيف بستة رؤساء ذوي غايات مختلفة وافكار متنوعة لا يجمع بينها علم ولا يوحدها مبدأ .

لا جرم ان ذلك يكون وسيلة للنزاع دائم بين المعلمين والمتولين يقضي اما الى استعفاء اكثرهم واما الى تأخر المدارس السريع ..

لا احب ان اجرد المتولين من كل قوة ولكن يجب الا تتخطى هذه القوة الامور العرضية البسيطة من مثل مراقبة سلوك المعلمين وترتيبات خارجية لا تضر بقوانين المدرسة ونظاماتها المدونة

هذا هو رأيي اقدمه على صفحات جريدة فلسطين آملا ان اكون قد اصبت الشاكلة   بولس شحاده